بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الإخوة والأخوات...

أتحدث إليكم اليوم بصفتي رئيس أحدث حزب من أحزاب تركيا ، ألا و هو (حزب الدعوة الحرة).

أحيّكم بتحية الإسلام .....السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

ربما بعضكم لأول مرة يسمع بـ (حزب الدعوة الحرة) ، ولكنكم عندما تتعرفون على هذا الحزب ستعلمون أن هذا الحزب هو حزبكم وأن هذا الحزب هو الحزب الذي يمثلكم.

صحيح أن حزب الدعوة الحرة تأسس من طرفنا، ولكن هذا الحزب هو حزبكم.

حزب الدعوة الحرة هو الانعكاس السياسي لعالم قلوبكم الذي تشكل بإيمانكم.

أنتم منسوبون لحضارة كانت وسيلة لتعيش الإنسانية حياة سعيدة.

حزب الدعوة الحرة موجود لتحقيق ما ترغبون في تحقيقه لأنفسكم ولبلادكم ولوطنكم وللعالم جميعا أنتم كمنسوبي هذه الحضارة العظيمة.

حزب الدعوة الحرة هو حزب لآمالكم ولدنياكم.

حزب الدعوة الحرة موجود في الساحة السياسية من عام 2013.ويشارك في الانتخابات في جميع تركيا لأول مرة ، و لأنه يمتلك برنامج أعمال يحب أن يحققه في كل أرجاء تركيا.

حزب الدعوة الحرة يعدكم بإيصال صوت كل واحد منكم من أدرنة إلى هكاري ومن سينوب إلى أنطاكيا وفي كل بقعة من هذا البلد إلى مجلس الشعب العظيم ، هذا الصوت الذي يقول كما نقول نحن : الإنسان قبل كل شيء ومن ثم العدالة.ونحب أن نمارس تلك السياسة الشريفة التي تدور في قلب كل واحد منكم أنتم أحباب هذا الوطن العزيز.

إخوتي و أخواتي الأعزاء...

نحن نقول: " الإنسان قبل كل شيء ومن ثم العدالة "

لماذا ؟ لأن الإنسان هو أشرف المخلوقات في كتابنا مرشد الطريق لحضارتنا العظيمة.

الإنسان هو سيد الكون، وهو مستحق لكل أنواع الخدمات. ونرى كل المواطنين إخوة لنا في الإنسانية من هذا المعتقد.

حزبكم هذا هو حزب لكل شخص يرى نفسه في هذا المقام الذي منحه الله إياه.

نقول العدالة أولاً، لأن العدالة هي حاكمة الحق . إذا كانت هناك عدالة فهناك حق. و إن لم تكن هناك عدالة فهناك ، الظلم و الظلمات، والظلمات هي الكفران وهي نكران الحق.

نحن نشعر بآلام هذا الوطن.

ونشعر أيضا بمكتسبات هذا الوطن.

ونشعر أيضا بأهمية استقرار هذا الوطن.

من أجل أن تستمر المكتسبات الجديدة مع الاستقرار.

ومن أجل إزالة هذه الآلام التي نحس بها في أعماقنا .

نعتقد بأن هناك حاجة للكوادر التي تمثلكم في المجلس بحق. ونريد أن يسمع صدى صوتكم بقوة في المجلس.

أيها الإخوة الذين تشاهدونني على الشاشات والذين تستمعونني في الراديوهات،

أتمنى أن تبلغوا هذه الرسالة للذين لا يجدون إمكانية مشاهدتنا أو الاستماع إلينا.

اشتراك حزب الدعوة الحرة في هذه الانتخابات سببه سد الحاجة إلى تمثيلكم.

بإذن الله تعالى ستقولون وأنتم في بيوتكم مع أطفالكم أو في مكان أعمالكم وعملكم أن ممثلنا حزب الدعوة الحرة في المجلس.

وستشهدون تحقق تمثيلكم بأعلى مستوياته في المجلس وكأنكم في المجلس.

أنتم ستفتخرون بالنواب الذين تبعثونهم إلى المجلس في قائمة حزب الدعوة الحرة، وستتشرفون بقراركم في ترجيح حزب الدعوة الحرة.

أيها الإخوة الأعزاء نحن نقدر جهود كل من وضع حجراً على حجر في هذا الوطن، ونشكرهم على ذلك.

لكن مع ذلك نحن حينما نعيش تنمية مادية فإننا نعيش مع ذلك فراغا معنويا. نحن حينما نتقدم مادياً نعيش معه عدم الاطمئنان معنوياً.

هذه الحالة أكيد ليست بلا حل.

نحن سالكون في طريق عزيز.

في طريقنا هذا يمكن التقدم المادي والتقدم المعنوي في آنٍ واحد.

حزب الدعوة الحرة يعدكم تقدما من هذا القبيل.

لقد تضررت حضارتنا وثقافتنا المشتركة بالنظام الاقتصادي الرأسمالي والذي تم استراده كبضاعة غريبة علينا. ونتيجة لذلك صارت هناك فجوة بين الفقراء والأغنياء.أطفال الفقراء والأغنياء يعيشان في مناطق مختلفة ويدرسان في مدارس مختلفة لا يعرف بعضهم البعض ولا يشعر بعضهم بمشاكل الآخر ولا يعرفها.

في هذا النظام الرأسمالي يضطر الآباء والأمهات إلى العمل في المصانع ومخازن محلات التسوق الكبيرة مثل الدهاليز ومعامل المنسوجات المنغلقة بأجرة تحت حد الجوع . وأما الأطفال فينتظرون في بيوتهم مثل الأيتام بدون أن يشبعوامن حب الأب وحنان الأم ومع ذلك لا يشبعون من الأجرة التي يكسبونها.هذه ليست عدالة.

حزب الدعوة الحرة يعدكم بتركيا الناهضة ، الغني فيها عندما يصبح غنيا لا ينقطع عن المجتمع ولاينسى إخوانه، والآباء والأمهات فيها لا يعملون بأجرة تحت حد الجوع .

نحن سننهض وفي نفس الوقت لاننسى حقيقتنا. نحن نعتقد بأن هذا ممكن. وأنتم تعتقدون كذلك أنه ممكن إذاً نستطيع أن نحقق هذا معا .

الإخوة الأعزاء نحن نشعر بالمشاكل والآلام التي تعيشونها لأننا كذلك نعيشها معكم .

فلذلك قلنا الإنسان أولاً والعدالة أولاً. ولابد أن نقدم العدالة على كل شيء للعيش كإنسان. فلذلك لابد أن تكون هناك عدالة في كل من الاقتصاد والقضاء والسياسة.عدالة في توزيع الواردات،عدالة في جمع الضرائب،عدالة في فرص الأعمال، وعدالة في التمثيل السياسي.

لا توجد عدالة في القضاء.

هناك 254 ألف محكوم ومعتقل في السجون.

هناك سبعة ملايين ونصف ملف قضائي جزائي،وإذا فرضنا أن كل ملف له مدعيان، له شاهدان ولهم شاكيان إذاً هناك 40-50 مليون شخص تقريبا يراجعون المحاكم بشكل وآخر.

هذه ليست حالة طبيعية.

ومازال هناك مئات من إخوانكم من معتقلي ومظلومي 28 شباط في السجون. وهناك مظلومون قاربوا ثلاثين سنة في السجون و نحن على يقين من براءتهم لكنهم يمكثون في السجون بدون مبرر محق.

وأنتم الآن تستمعون إلينا و أنتم في بيوتكم لكنهم موجودون وراء القضبان في السجون.

الشباب الذين كانت أعمارهم 18 و 20 سنة بالأمس عندما أدخلوا في السجون، وصلت أعمارهم الآن إلى خمسين تركوا إلى التعفن في السجون.

وإنهاء هذا الظلم مرتبط بتمثيل حزب الدعوة الحرة الذي يشعر بهذا الألم من قلبه في المجلس.

والشباب المتخرجون من الجامعة الذين أعمارهم 22 سنة لا يوظفون بمبررالتحقيقات الأمنية.

متى عاشت تركيا هذه الحالة؟ ولا مكان لمثل هذه الحالة في ذواكرنا أبدا.

وإذا كان الناجحون من أبناء هذا البلد يمنعون من الوظائف بسبب الامتحانات الشفهية والمقابلات الشخصية،وإذا كانت الوظائف تعرض في مزاد علني إذاً بدأ الملح يفسد في هذا البلد.

حزب الدعوة الحرة سيتواجد في المجلس باسمكم، وإني أعدكم أني سأعمل من أجل إنهاء هذه الحالة لأبنائي الذين لم يجتازوا التحقيقات الأمنية مثل آبائهم وأمهاتهم.

أيها الآباء الأعزاء والأمهات العزيزات الذين يستمعون إلي والإخوة الشباب...

في حضارتنا إنما المؤمنون إخوة. لم يوجد في أي مرحلة من تاريخنا حظر متجه إلى اللغات.

الترك والكرد والعرب واللاز والشركس والآبازا والبوسنة والألبان... ألسنا جميعا أتباع النبي صلى الله عليه وسلم؟ إذا فلماذا نتكابر على بعضنا البعض؟ ونعتبر حقوق البعض أنها ضد الآخر؟

وللأسف واجهَنا هذا الحظرُ القبيح واللاإنساني والكريه بسبب عدوى العنصرية الانفصالية في الحضارة الغربية إلينا.

حققت تركيا تقدما بشأن هذه المسألة وتخلصت من هذا العار جزئيا. ولكن يجب أن تحصل هذه المكتسبات على ضمان دستوري.

وللأسف إلى اليوم تم التعامل في القضية الكردية مع نتائج القضية أكثر من القضية نفسها. الإمبراليون الطامعون في البلدان الإسلامية يستهلكون طاقاتنا من خلال إشغالنا بنتائج القضية باستمرار.

أولئك الذين لا يريدون لنا الخير يحاولون استهلاكنا بإنتاج نتائج مشغلة لكل واحد منا.

أيقنوا بأن خير أحدنا خير لنا جميعا، كما أن ألم أحدنا ألمنا جميعا. علينا العمل لإنهاء هذا الأمر وإزالة أسبابه.

إن السبب في تواجهنا للحظر القبيح للغات هوالإيديولوجيات الخبيثة المتسربة إلينا من الغرب. تعالوا نضع جميع أنواع العنصرية تحت أقدامنا كما أمر النبي عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع. دعونا لا نتصرف وفقا لمنفعة أعدائنا بوضع العقبات أمام لغات بعضنا. لنحمل هذا البلد الجليل جنبا إلى جنب إلى أيام جميلة مليئة بالسلام.

إخوتي...

مع الأسف إن القوانين المستوردة من الخارج والتي هي منتجات التقليد قد ألحقت الضرر الشديد بمؤسسة الأسرة. نتيجة لذالك تفككت الأسر ونشأ جيل بلا عائلة، محروم من عطف الأبوين والذي أكره على اختيار أحد من الأم أو الأب. إلى جانب هذا نواجه كارثة اجتماعية من الآباء والأمهات الذين يقتلون أولادهم والأولاد الذين يقتلون والديهم.

وعندما أضيفت إلى ذالك مشاكل مؤسساتنا التعليمية نشأ شباب لا يؤمن بقيمه، ولا يثق بنفسه، ولا يعرف آداب السلوك، ولا يستطيع استخدام يده، يقضي وقته في مشاهدة الشاشة طوال اليوم. شبابنا مستقبلنا. شباب لا يتحمل أي مسؤولية، ولا يحاسب، ولا يحاسب، ولا ينتج مستقبل ميت.

إلى جانب هذا فحال العالم الإسلامي لا يخفى علينا، وإن قدسنا تنتظر أمثال صلاح الدين ومحمد الفاتح الذين سينقذونها.

إن حزبكم حزب الدعوة الحرة يعدكم بإنشاء جيل ناشئ في أسر طيبة، يثق بمصادر حضارته وقيمها، ويعرف آداب السلوك، منتج، رائد يصبح نواة حضارتنا العظيمة.

نؤمن بأن أمثال صلاح الدين ومحمد الفاتح سيخرجون من هذا النوع من الشباب الذين نشؤوا مع هذا الإيمان والتعليم والتربية بقدرات عالية. نبشركم بتحرير الأمة الإسلامية وخاصة القدس بمثل هذا الجيل.

وفي نهاية حديثي أود أن أقدم لحضراتكم أربعا وعشرين وعدا مما يعدكم به حزب الدعوة الحرة في أربعة وعشرين يونيو وأشهدكم على هذه الوعود.

إذا تسلم حزب الدعوة الحرة زمام الأمور:

- لن يستقطب المجتمع من أجل المصالح السياسية بل سنكون شموليين لجميع الفئات.

- لن يخاف الناس من التعبير عن أفكارهم وآرائهم.

- لن يسمح بتضرر الأبرياءواحتراق الأخضر مع اليابس بالمراسيم القانونية.

- سيتم رفع حالة الطوارئ. كما سترفع التحقيقات الأمنية والامتحانات الشفهية التي تتيح الفرصة للاستغلال. إذا كان الشخص مؤهلا سيحصل على حقه.

- لن تكون هناك حزبية. وسيتم إنهاءالبورصات في التوظيف وتوزيع العطاءات و في القضاء.

- سوف يلتقي المواطن بخدمة وإدارة بلا رشوة.

- سيتم توفير الشروط اللازمة للتعليم بلغة الأم. وسيتم منح هذا الحق لأي شخص يطلب ذالك.

- سيتم حل القضية الكردية على أساس المواطنة المتساوية والعدالة.

- ستتم حماية المزارعين مثل الحفاظ على الكنوز. ولن تفرض الضريبة على المازوت التي يستخدمونها.

- لن تكون الدولة كالصقر في جمع الضرائب. سيتم تطبيق الضريبة السلبية إذا لزم الأمر.

- ستكون هناك مكافحة المخدرات والكحول بقوة.

- ستسنح بفرص العمل للشباب وسيتم إنهاء بطالة الحاصلين على الشهادة.

- سيتم اتخاذ تدابير جادة ورادعة لمنع العنف ضد النساء وإساءة معاملتهن.

- سيتم زيادة الحد الأدنى للأجور وربطه بسعر الذهب. لن يخضع الحد الأدنى للأجور للضريبة.

- سيكون في كل عائلة موظف مؤمّن على الأقل.سيتم منح الكهرباء والغاز الطبيعي والماء لأصحاب الدخل المنخفض بشكل رخيص وخاليةً من الضرائب.

- سيتم منح الضمان الاجتماعي لعمال المواسم. وستتخذ تدابير جادة ورادعة لمنع وفيات العمال.

- لن يسمح باستغلال العمل ولن يضطهد العامل ولن يعتدى على رأس المال.

- سيتم التخلي عن النظام الربوي.

- كرامة الدولة في رفاهة المواطن. سينتهي الإسراف والترف في الإدارة العامة.

- لن يسمح بإصدار أي قانون مخالف لمبادئ وقيم شعبنا المسلم. ولن تستبعد الفئات المختلفة العقائد والثقافات، ولن يهمش أحد.

- سيتم قطع العلاقات مع النظام الصهيوني الإرهابي وسيتخلى عن اعترافها كدولة.

- سيتم تجريم الزنا مرة أخرى. لن يؤذن للدعارة أو القمار تحت إشراف الدولة أو بيدها.

- ستتم إزالة الخدمة العسكرية الإجبارية بتكوين جيش احترافي.

- سيتم التخلي عن مفهوم الدولة المجبرة المرغمة. سيكون مفهوم الدولة الخادمة للمواطن مهيمنا بدلا من مفهوم دولة آمرة مرغمة.

- لم ترتفع الحاجة إلى دستور جديد. سيتم وضع دستور مدني وطني. سيتم تخفيض عتبة الانتخابات إلى الصفر من أجل العدالة في التمثيل.